

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : حقيقة وسائل الصور

(١) مفهوم الوسيلة التعليمية

كلمة media (الوسيلة) مأخوذة من اللغة اللاتينية ماديوس (medius) بمعنى الأوساط والوسيلة. وأما في اللغة العربية أن الوسيلة هي أداة أو أدوات يستخدمها المدرس في عملية التعليم والتعلم لتوصيل المعلومات أو المعارف إلى أذهان التلميذ بتمامها. وإن الوسيلة التعليمية تيسر عملية التعليم وتعين المعلم على أداة عمله على وجه الأكمل، وقد تكون الاصطلاحات عنها بوسيلة الإيضاح أو الوسيلة التوضيحية^٦.

الوسيلة التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح المعاني والافكار أو التدريب على المهارات أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة أو تنمية الاتجاهات وغرس القيم المرغوب فيها دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام^٧.

الوسيلة التعليمية تسمى وسيلة إيضاح لأنها تهدف إلى توضيح المعلومات كما الوسيلة السمعية والبصرية حتى الوسيلة لا تعتمد على السماع فقط كالمذياع والتسجيلات الصوتية والمحاضرات وغير ذلك. وبعضها تعتمد على حاسة البصرية كما الفيلم الصامتة والصور الفوتوغرافية غيرها وبعضها لتستعمل الحاستين كما الفلم الناطقة والتلفاز.

^٦ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٢), hlmn. ٦

^٧ عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، ص. ٤٠

٢) فوائد الوسيلة التعليمية

- أ. تقدم للتلاميذ أساساً مادياً للادراك الحسي لالفاظ لا يفهمون معناها
- ب. تثير اهتمامهم كثيراً
- ج. تجعل ما يتعلمونه باقي الأثر
- د. تقدم خبرات وتدعو للتلاميذ إلى النشاط الذات
- هـ. تنمي التفكير استمرارية، كما هو الحال عند استخدام الصور المتحركة والتمثيلات والرحلات
- و. تسهم في نمو المعاني و في تنمية الثروة اللغوية

٣) أنواع الوسيلة التعليمية

أ. الوسائل البصرية، مثله كمايلي:

- ١) الصور المعتمة والشرائح والأفلام الثابتة
- ٢) الأفلام المتحركة والثابتة
- ٣) الخرائط
- ٤) السبورة
- ٥) الكرة الأرضية
- ٦) اللوحات و البطاقات
- ٧) الرسوم البيانية
- ٨) النماذج والعينات

ب. الوسائل السمعية، مثله كما يلي:

- (١) المذياع "الراديو"
- (٢) الحاكي "الجرامفون"
- (٣) أجهزة التسجيل الصوتي

ج. الوسائل السمعية البصرية، مثله يلي:

- (١) الأفلام المتحركة والناطقة
- (٢) الأفلام الثابتة
- (٣) مسرحية
- (٤) التلفاز
- (٥) جهاز عرض الأفلام "الفيديو"

المبحث الثاني : وسيلة الصور

(١) مفهوم وسيلة الصور

وسيلة الصور هي الوسيلة البصرية التي كان ضغطها في استخدام الوسيلة، والوسيلة البصرية هي جميع الوسيلة التي تستطيع ان تستمتعها بحاسة وتزيد الفهم وتقوي الفكر. عن ليفيو و لينتز في كتابه أزهر أرشد أنه يقدم وظيفة وقيمة وسيلة الصور، كما يلي :

١- وظيفة الرغبة هي يجذب ويوجه إهتمام الطلاب لتركيز على محتويات الدرس التي تتعلق بمعنى البصري المرافق مع نصوص مادة الدرس.

- ٢- وظيفة الوجداني هي وسيلة الصور المنظورة من درجة -لذة الطلاب عند تعليم النصوص التصويرية والصور التي حرّكت عاطفة موقف الطلاب.
- ٣- وظيفة المعرفي هي وسيلة الصور التي ترشق تحقيق هدف التعليم لفهم وذكر المعلومات أو الوصية المشتملة في الصور.

وعن بهنجير ودهم في كتابه سورحمن، يقول أن استخدام الوسيلة البصرية يقدر على ترقية اهتمام الطلاب وتنمية دافعية التعلم وترقية الإبداعية وتجعل محتويات الدرس سهولة للمذكور او تجعل عملية التعليم مرشقا.^٩

الصورة هي الشكلة البصرية التي تستطيع أن تستنغ كل الإنسان عن نظر كوجود الإنتقال عن المنظر، و الأسماء، و بيئة الحياة.^{١٠}

وسيلة البطاقة هي بطاقة صغيرة و فيها الصور، و النص، و الرمز أن يهدي التلاميذ إلى الأشياء التي تتعلق بتلك الصور. تلك البطاقات يكون أن يهدي للتلاميذ ليعطي الإجابة التي أراد في عملية التعليم.^{١١}

(٢) معايير إختيار وسيلة الصور

قدّم عومر حاملك أن وسيلة الصور أو الصورة كوسيلة التربوية لن ينجح فعالية إذا الصور المختارة تسد على حاجة المعايير المناسبة بدرجة كفاءة الطلاب والأهداف المحققة والأسلوب المستخدمة في احوال التعلم^{١٢}

واما قدّم أمير حمز سوليمان عن معايير وسيلة الصور^{١٣}:

^٩ Surahman, *Media Pendidikan Sains*, Yogyakarta FPMIPA th. ١٩٨٦, hlm. ٢٨

^{١٠} Cece Wijayadan A. Tabrani Rusyan, (*kemampuan Dasar Guru dalam Proses Belajar Mengajar*,) (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, ١٩٩٢), h. ١٤٠

^{١١} Azhar Arsyad, Op.cit., h. ١١٣-١١٤

^{١٢} Oemar Hamalik, *Media Pendidikan*, (Bandung, Alumni, ١٩٨٢)

^{١٣} Amir Hamzah Sulaiman, *Media Audio Visual*, (Jakarta: Gramedia ١٩٨١), hlm. ٣٢-٣٤

- ١- لا بدّ لنا ان نملك الأهداف اللازمة والواضحة والمفصّلة لاستخدامها.
- ٢- وجعله موافقا بدرجة نمو الطلاب أو أحوال الطلاب، وقيمة الصور تتعلق على كيفية امتصاص المعنى المشتمل فيها (وسيلة الصور).
- ٣- لا بدّ للصور ان يوجه رغبة على من ينعمها لنيل الإجابة عن الأسئلة الموجودة في ذهنه.
- ٤- لا بدّ للصور ان يجفز إشتراك الطلاب، ليحبّ الطلاب في تكلم عن الصور التي نظرها.

٣) الخطوات في استخدام وسائل الصور

أما الخطوات في استخدام وسائل الصور فهي :

١. يعرض المدرس على الموضوع
 ٢. يكتب المدرس عن المادة
 ٣. يقرأ المدرس عن المفردات
 ٤. يتعارف المدرس عن المفردات المقارنة بالمادة
 ٥. يرشد المدرس إلى تلاميذ أن يحفظوا المفردات بفصيح
 ٦. يترجم المدرس لمفردات التي حفظوا التلاميذ
 ٧. يسأل المدرس إلى التلاميذ بيتناوب عن المفردات التي حفظهم
 ٨. يقسم المدرس التلاميذ إلى أربعة أقسام, كلهم تكون من اسنان التلميذان
 ٩. يعطي المدرس الواجبات في كل فرقة , يعني المفردات بالغة الإندونيسية.
- لهم يسأل أن يطلبوا الصور و مع المفردات المناسبة بالمفردات التي يعطيها

١٠. يسأل المدرس إلى فرقة التي يقابل الصور و المفردات المناسبة , لكي يكتب على السبورة, و الفرقة التي أسرع أن يقابل يعطي هدية, إذا كل فرقة يقابل الصور مع المفرداتها و يكتبون, ثم يقرءون كلهم.^{١٤}

٤) المزايا والنقصان من وسيلة الصور في البطاقة

أما المزايا وسيلة الصور فهي :

- أ) المحسوس, الصورة الواقعي عرض إلى المسألة
- ب) بالصور تستطيع أن تفصل قصر الملاحظة
- ج) الرخيص و سهل أن و جد و يستخدم, و يسير
- د) صاع النسي, عرف التلاميذ عن الصور التي يعطي المدرس

أما النقصانها فهي :

- أ) لا بد الصور الأصلية
- ب) لا لائق لفصل الكبير^{١٥}

المبحث الثالث : تعريف المفردات

١) مفهوم المفردات

المفردات في الإنجليزية هي مجموعة من الكلمات أو كنوز الكلمة المعروفة من قبل شخص أو كيان آخر، أو هو جزء من اللغة المعينة. مفردات شخص تعرف

^{١٤}Kokom, Komalasari, *Pembelajaran Kontekstual*, Bandung: PT RefikaAditama, ٢٠١٠, ٨٥

^{١٥}Ghazali, Nurseha, Dkk, *Media Pembelajaran*, Membumi Publishing, Makassar, ٢٠٠٩, h.٤

بمجموعة الكلمات التي يفهمها الناس، يمكن أن تستخدم لبناء الجملة الجديدة.^{١٦}
ثروة مفردات شخص عموماً أن يكون تصويراً للمخبرات أو مستوى التعليم.
وفق قورن، المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تشكل لغةً. دور
المفردات لإتقان مهارات اللغة الأربعة لا غنى عنها كقول فالين أن القدرة على فهم
مهارات اللغة الأربعة تعتمد اعتماداً كبيراً على أحد. ومع ذلك تعلم اللغة ليس
مرادفاً لتعلم المفردات فقط و لا يكفي لحفظ المفردات العديدة فقط.^{١٧}

مما سبق انتاج الباحث أن المفردات هي عبارة عن مجموعة من الكلمات التي
تشكل اللغة المعروفة للإنسان. تلك الكلمات المجموعة تستخدم في تركيب الجملة أو
التواصل بالمجتمع. اتصال أحد الذي بني من استخدام المفردات المناسبة والكافية
تصور صورة مستوى الذكاء.

(٢) أنواع المفردات

قسّم روشدي أحمد الطائمة المفردات إلى أربعة أقسام، و لكل منها تقسيم وفقاً
للمهام والوظائف على النحو التالي:

(أ) تقسيم المفردات في سياق المهارات اللغوية :

١. المفردات للفهم مهما اللغة المنطوقة (الاستماع) أو النص (القراءة)
٢. المفردات للمحادثة. المحادثة تحتاج إلى استخدام المفردات المناسبة، سواء أكانت رسميةً (عادية) أو غير رسميةً (موقفية)
٣. المفردات للكتابة. تتطلب الكتابة إلى اختيار مفردات جيدة و مناسبة كيلا يتعرّض القارئ. وتشمل الكتابة كتابة رسمية و غير رسمية. الكتابة غير رسمية نحو

^{١٦} Wikipedia, "Kosakata", diakses dari <http://id.wikipedia.org/wiki/Kosakata>, pada tanggal ١١ April ٢٠١٦, pukul ١٢.٠٩

^{١٧} Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, ٢٠٠٥), hlm. ٩٦.

اليوميّات، وجدول الأعمال اليوميّ وغيرها، و الكتابة الرسميّة نحو كتابة الكتب والمجلات والصحف و غير ذلك.

٤. المفردات المحتملة. يتكون هذا النوع من مفردات السياق يمكن تفسيرها وفقا لسياق مناقشة و مفردات التحليل التي يمكن تحليلها على أساس خصائص اشتقاق كلمة. وبالتالي تضيق أو توسيع معنى.

(ب) تقسيم المفردات وفقا لمعناها:

١. الكلمات الجوهرية. المفردات هي المفردات الأساسية التي تشكل الكتابة تصبح سارية المفعول، مثل الأسماء، والأفعال، الخ

٢. الكلمات الوظيفية. هذه الكلمات التي تربط وتوحد المفردات والجملّة حتى تكون جملة جيدة في الكتابة. على سبيل المثال: أداة الاستفهام، حروف الجرّ، وهلم جرا.

٣. الكلمات المركبة. هذه المفردات لا يمكن أن تقف وحدها، ولكنها تشترك دائما مع كلمات أخرى حتى تكون معان مختلفة. على سبيل المثال: فعل "رغب" فسّر بالحبّ، إذا زيد بعده حرف "في"، و إذا زيد بعده حرف "عن" فمعناه الكراهية.

(ج) تقسيم المفردات وفقا لخصائص الكلمة (التخصّص):

١. الكلمات الخدمية هي عبارة تستخدم لإشارة مهمة، إمّا في مجال من مجالات الحياة بصورة غير رسميّة و رسميّة و الطابع الرسميّ.

٢. الكلمات الأساسية الخاصّة. هذه المفردات هي مجموعة من الكلمات تنقل إلى معنى محدد و تُستخدم في المجالات المختلفة.

(د) توزيع المفردات وفقا لاستخدامها:

١. ت النشطة. و هي أكثر استخداماً في مجموعة متنوعة من الخطابات والكلام و الكتابة أو حتى يسمع و يعرف من خلال قراءات مختلفة.
٢. ت السلبية، و هي تكون خزينه نفسيه و نادره في استخدامها. هذه المفردات تعرف من خلال الكتب المطبوعة التي تستخدم ليكون مرجعا في كتابة الأوراق الأعمال العمليه.^{١٨}

المبحث الرابع : الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية نوعان، وهما وسائل حسية ووسائل لغوية. المراد بوسيلة حسية وهي ما تؤثر في القوي العقلية عن طريق الإدراك الحسي عندما يعرض المعلم نفس الشيء أو نموذجاً له صورته. و المراد بوسيلة لغوية وهي ما تؤثر في القوي العقلية عن طريق الألفاظ عندما يعرض المعلم الأمثلة أو التشبيهية أو الأضداد أو المرادفات.^{١٩}

إن ما تشمله مدارسنا اليوم من أنواع متعددة من الوسائل التعليمية كالمختبرات و الأفلام المتحركة والثابتة والراديو والتلفزيون والتسجيلات الصوتية والاسطوانات والنماذج المرسومة والمجسمة والصور والشرائح تشكل جزءاً هاماً لا تنزأ من العملية التربوية وتسهم بالتالي في نمو الخبرات عند المتعلم و تسهل عملية الوصول إلى المعرفة بجهد أقل وبوقت أقصر.

^{١٨} رشدي أحمد الطائمه، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، معهد اللغة

العربية، وحدة البحوث و المناهج، سلسلة دراسة تعليم العربية، الجزء الثاني، ص. ٦١٦-٦١٧

^{١٩} يوسف الديب، إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين، (الكويت: وكالة المطبوعة، ١٩٨٥)، ص. ٣.

ومن رواد الوسائل التعليمية في عصر الحاضر (ادجار ديل) الذي رتب الوسائل التعليمية على شكل مخروط للخبرة حسب فعاليتها في التعليم وتوصيل المعرفة للمتعل كما مبين في التالي^{٢٠}:

- (١) الرموز
- (٢) صور
- (٣) سمعية بصرية ثنائية (راديو، استونة شريط تسجيل، افلام ثابتة وأجهزة عرضها
- (٤) سمعية بصرية ثابتة (راديو، استونة شريط تسجيل، افلام ثابتة وأجهزة عرضها
- (٥) سمعية بصرية متحركة افلام متحركة (سينما)
- (٦) المعارض والمتاحق
- (٧) الرحلات التعليمية الهادفة
- (٨) الأشياء النماذج المئات العينات
- (٩) الشاهدة والتمثيد
- (١٠) الخبرات العلمية غير المباشرة
- (١١) الخبرات العلمية المباشرة

ومن الملاحظة أن تفسيمات هذا المخروط بمجموعها تعتمد التعليم عن طريق الحواس كلها بالعمل أو المشاهدة أو السماع أو القراءة كل منها بشكل منفرد أو مجتمعة. إلا أن تعدد هذه الوسائل واختلاف أنواعها نحتاج إلى المعلم

^{٢٠} بشير عبد الرحمن الكلوب، الوسائل التعليمية التعليمية: إعدادها وطرق استخدامها، (بيروت: دار إحياء،

النابة الذي يختار أجودها بحيث يتناسب مع الموقف التعليمي ليشير الرغبة لدى المتعلم ويخلق عنده التسوق للمتابعة والقدرة على إدراك معنى ما يتعلمه ليعمل أعمالا خيرة ترفع من مستوى مجتمعه وتحقق الأهداف السامية من التعلم.

أولا : الجانب اللغوي

ويتناول الجانب اللغوي تعليم المستويات اللغوية كلها: الصوتية والصرفية نحوية و الدلالة، كما يهدف إلى تزويد الطلاب بالمهارات اللغوية الأربع المعروفة:

- أ. الاستماع والفهم
- ب. التكلم
- ج. القراءة
- د. الكتابة

ثانيا: الجانب الحضاري

ويمثل الجانب الحضاري ركيزة أساسية لإتقان اللغة وفهم مدلولات ألفاظها وتراكبها فهما كاملا. وفي مدان تعليم العربية بوصفها عالية يشير الجانب الحضاري إلى الحضارة العربية التي يجب تدريبها وهما:

(أ) نيم الخلقية والعقائدية: وتألف من أركان الإسلام الخمسة، والأخلاق الإسلامية، والتقاليد العربية، والجوانب الثقافية الأخرى.

(ب) المظاهر المادية: ونعني بالمظاهر المادية للحضارة العربية الإسلامية، طراز البناء والأزياء، والطعام والصناعات، وطريقة الحياة للناطقين باللغة العربية وجميع ما يميزهم مظهريا عن غيرهم.